لمن اثر عليها الدنيا ومغفرة من الله ورضوان لمن
لم يؤثر عليها الدنيا وما الحياة الدنيا ما التمتع
فيها الا متاع الغرور سابقوا الى مغفرة من ربكم
وجنة عرضها كعرض السما والارض لو وصلت
احداهما بالاخرى والعرض السعة اعدت للذين
امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء والله ذو الفضل العظيم ما اصاب من
مصيبة في الارض بالجدب ولا في انفسكم كالمرض
وفقد الولد الا في كتاب يعني اللوح المحفوظ من قبل
ان نبرأها نخلقها ويقال في النعمة كذلك ان ذلك
على الله يسير لكيلا كي ناصبة للفعل بمعنى ان
اي اخبر الله تعالى بذلك ليلا تأسوا تحزنوا على ما
فاتكم ولا تفرحوا فرح بطر بل فرح شكر على النعمة بما
اتاكم بالمد اعطاكم وبالقصر جاكم منه والله لا يحب كل
مختال متكبر بما اوتي فخور به على الناس الذين
يبخلون بما يجب عليهم ويامرون الناس بالبخل
به لهم وعيد شديد ومن يتول عما يجب عليه فان الله
هو غني فصل وفي قراءة بسقوط الغني عن غيره الحميد
لاوليائه لقد ارسلنا رسلنا الملائكة الى الانبيا
بالبينات بالحجج الواضحات القواطع وانزلنا معهم
الكتاب بمعنى الكتب والميزان العدل ليقوم الناس

بالقسط

بالقسط وانزلنا الحديد اخرجناه من المعادن فيه بأس
شديد يقاتل به ومنافع للناس وليعلم الله
علم مشاهدة معطوف على ليقوم الناس من ينصره
بان ينصر دينه بالات الحرب من الحديد وغيره و
رسله بالغيب حال منها اي نصره اي غايبا عنهم في
الدنيا قال ابن عباس رضي الله عنهما ينصرونه
ويصرونه ان الله قوي على نصره عزيز لا حاجة له الى النصرة لكنه
تنفع من يأتي بها ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم
وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب يعني الكتب
الاربعة التوراة والانجيل والزبور والفرقان فانها
في ذرية ابراهيم فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون
ثم قفينا على اثارهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن
مريم واتيناه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين
اتبعوه رافة ورحمة ورهبانية هي رفض النسا
واتخاذ الصوامع ابتدعوها من قبل انفسهم ما
كتبناها عليهم ما امرناهم بها الا لكن فعلوها ابتغاء
رضوان الله مرضات الله فما رعوها حق رعايتها
اذ تركها كثير منهم وكفروا بدين عيسى ودخلوا
في دين ملكهم وبقي على دين عيسى كثير منهم فامنوا
بنبينا فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم وكثير منهم
فاسقون يا ايها الذين امنوا بعيسى اتقوا الله وامنوا

Copyright King Saud University